النخبة

Leading Elite

مجلة اجتماعية ثقافية شاملة

الرائدة

العدد العاشر - اكتوبر 2024م

فضاءات روسية

عبد الرحيم أبو ذكرى
موت الغريب على الفولغا

واسيني الأعرج
رواية حيزيا

ليلى المغربي
إبداع بلا حدود

الملحق الطبي هدية مع كل عدد

النخبة
Leading Elite

مجلة اجتماعية ثقافية شاملة

الرائدة

الانزياح الدلالي في قصائد الأمير البدر بن عبدالمحسن رحمه الله

8-9

المملكة العربية السعودية الشقيقة تحتفل بيومها الوطني

10

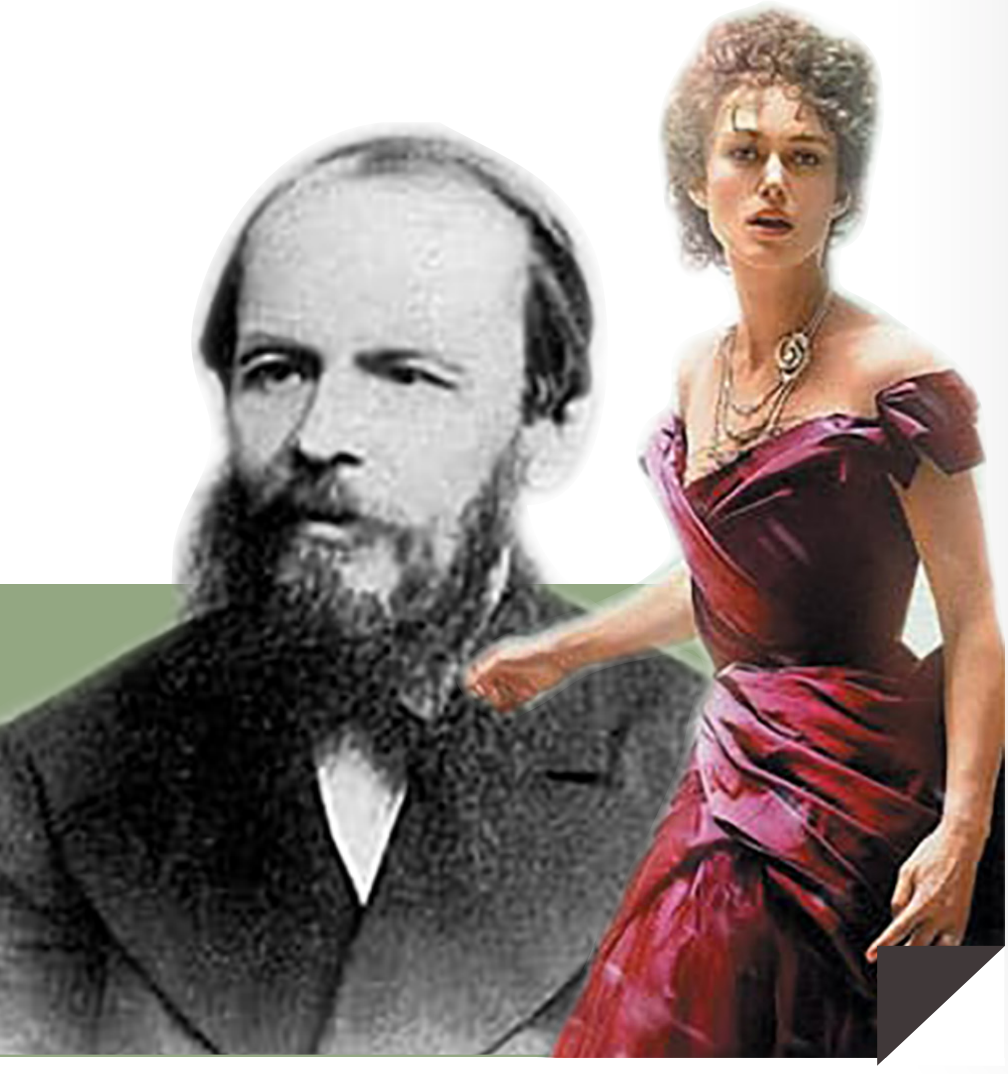

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
د. الفاتح كامل

المدير العام
د. نزار بشير

مستشارو التحرير
أ. علي سلطان
أ. علاء الدين الساوي
د. عزة فهمي

مدير التحرير
أ. ريم نداف

هيئة التحرير
د. سلمى النور
أ. عبد الله ساتي
أ. نزهة المثلوثي

كتاب مشاركون
أ. نور الدين مدني
د. نوال الحوار
بروف محمد عبد الله الريح
بروف عبد الباسط مريود
أ. سوسن ديكو
أ. محمد نجيب محمد علي
د. نورة بانافع
أ. عبد الهادي عبد الله
أ. أماني الحاج

المدير الإقليمي
أ. جمال عدوي

الملحق الطبي
د. إبراهيم كامل
د. ياسر شبيكة
د. ثريا الفاتح

الاخراج والتصميم الفني
أ. محمد عبد الماجد

قسم الإعلانات
أ. ناجي كامل

المدير المالي
د. درية محمد

المراسلات والإعلانات

Email

asalahmag@yahoo.com

Tel: 00966559519624

00966576523514

تلفونات & واتساب

أين ذهب الأدب الروسي ؟

7-6

الدكتور عبد الحكيم الزبيدي في افادات مهمة لمجلة (النخبة)

20-18

لوحات عالمية إيفان الرهيب للرسام الروسي إيليا ريبين

21

نقد

كيف يكتب نزار عبد الستار قصصه؟ 1

55-54

أبدأ والغاية في ذهنك

صيدلي مبتكر: كيف تصنع فارقًا حقيقيًا في حياة المرضى؟

64-62

الأبله فيودور دوستويفسكي 11

روائع روسية آنّا كارينينا

35-34

الدكتور عبد الحكيم الزبيدي في افادات مهمة لمجلة (النخبة)

تأثرت بالأديب الكبير علي أحمد باكثير "

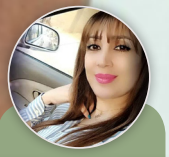

حوار - ميادة سليمان

نلحظ لديك شغفًا إبداعيًّا جميلًا ، فلمَ لمْ تكن دراسة الأدب العربيّ قبلَ الإدارة العامّة ،

وبالنّسبة للماجستير في اللغة العربيّة الّذي نلتَه عام ٢٠١١، لم لم تُكمل بعده للوصول إلى الدّكتوراه؟

بالنسبة للسؤال الأول فهو سؤال في محله ، والإجابة عليه هي أنني كنت أرغب في دراسة اللغة الإنجليزية بشكل جيد حتى أتقنها مثل أهلها ، ورأيت أن ذلك لن يتيسّر لي إلا إذا سافرت إلى بلد لغة أهله الإنجليزية وأقمت هناك ، فكان أن قررت بعد حصولي على الثانوية العامة أن أتقدم بطلب الحصول على بعثة للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بدلاً من الالتحاق بجامعة الإمارات لدراسة الأدب العربي ، وكانت المجالات المتاحة للدراسة في الولايات المتحدة هي الإدارة فاخترت الإدارة العامة تخصص إدارة خدمات طبية. أما لماذا لم ألتحق بالدكتوراه في مجال اللغة العربية بعد حصولي على الماجستير فالجواب هو أن الدكتوراه لم تكن متوفرة في ذلك الوقت في الجامعات داخل الدولة ، ولم تكن الظروف تسمح لي بالسفر خارج الدولة.

- عرّفنا بعملك كنائب مدير الرّعاية الصّحّيّة الأوليّة في منطقة العين الطّبّيّة، وكمستشار البحوث والدّراسات في بلديّة مدينة العين.

عملت بعد تخرجي في منطقة العين الطبية في وظيفة نائب مدير الرعاية الصحية الأولية للشوؤن المالية والإدارية ، وكنت أدير ٢١ مركز صحي في مدينة العين وضواحيها ، وقد استطعت بفضل الله خلال السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة أن أطور العمل ، وكان من الأقسام التي كنت أديرها قسم البطاقات الصحية وقد تمكنت بفضل الله من إدخال نظام الكمبيوتر لإصدار البطاقات الصحية قبل أن تطبقه وزارة الصحة بسنوات. أما في بلدية مدينة العين فقد عملت في قسم البحوث والدراسات حيث كنت أشرف على البحوث والدراسات والتقارير السنوية التي تصدرها البلدية ، وقد طورت نظام الإحصاء في البلدية من خلال مبادرة توحيد القوالب الإحصائية وكنت أشرف على إعداد الكتاب الإحصائي السنوي الذي تصدره البلدية. وبالإضافة لذلك كنت أقدم دورات تدريبية لموظفي البلدية في مجال إعداد البحوث والدراسات وتصميم الاستبيانات وتحليلها.

٣.حبّذا لو تعطينا نبذة عن بحثك الّذي نلت عنه جائزة سلطان بن زايد لأفضل بحث عن دولة الإمارات عام ٢٠١١.

في عام ٢٠١١م أطلق مركز الشيخ سلطان بن زايد

> ترجمت عددا من القصائد والقصص القصيرة من الانجليزية للعربية

للثقافة والإعلام مسابقة بحثية بمناسبة مرور أربعين عام على قيام الاتحاد ، وكانت في مجالات مختلفة ، وتقدمت لفرع الدراسة الأدبية (أفضل بحث أدبي عن دولة الإمارات) بكتاب بعنوان (التناص في الشعر المعاصر في الإمارات) واستطعت بفضل الله الحصول على الجائزة وتم طبع الكتاب وتوزيعه مجاذ . والكتاب يتناول مصطلح التناص وهو مصطلح نقدي حديث يُقصد به أن يتضمن نص جديد نص قديم إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر ، وينقسم إلى تناص أدبي وتناص ديني وتناص تاريخي بحسب نوع النص المتضمن. وفي كتابي تناولت التناص الأدبي والديني في شعر أربعة عشر شاعر إماراتي اخترتهم على سبيل المثال لا الحصر يمثلون الحركة الشعرية في الإمارات ، ستة منهم من الشعراء الذين رحلوا والبقية من الشعراء الذين ما زالوا يواصلون عطاءهم مدّ الله في أعمارهم.

- (مرايا لا تعكس) عنوان مجموعة شعريّة لك، كلّنا يعلم أنّ الشّعر انعكاس للواقع، فلمَ مراياك «لا تعكس»، وكيف ترى نفسك في مرآة نقدك لذاتك أدبيًّا؟

عنوان الديوان هو عنوان إحدى القصائد ، وأنا أترك للنقاد تفسيره ، وقد كتب عن الديوان كل من الأستاذ الدكتور أحمد عفيفي (من مصر) والأستاذة الدكتورة شادية شقروش (من الجزائر) والدكتور شهاب غانم (من الإمارات) والأستاذة إخلاص فرنسيس (من لبنان). أما نقدي لذاتي فمن الصعب أن يحكم الشاعر بنفسه على شعره ، لأن المهم ، في رأيي ، هو تلقي القاريء والمستمع ، وبالنسبة لي فقد وجدت من بعض القراء إعجاب بما أكتب ، سواء خلال الأمسيات التي كنت أشارك فيها أو من خلال ما أتلقاه من مراسلات من بعض المعجبين بشعري ، وهذا يسعدني كثير ويجعلني أواصل العطاء طالما هناك من يستمع بإعجاب.

– احتفاؤكَ كبير بالأديب عليّ أحمد باكثير ، ما سبب هذا الإعجاب بكتاباته ، ولا سيّما أنّك كتبتَ عن:

« النّكوص الإبداعي في أدبه ، الرّواية التّاريخيّة عنده ، اليهود في مسرحه ، تجلّيات السّيرة النّبويّة في مسرحه ، وبمناسبة مرور قرن على ميلاده.»

معرفتي بالأديب باكثير تعود إلى المرحلة الثانوية حيث كانت روايته الشهيرة (وا إسلاماه) مقررة علينا ضمن منهج اللغة العربية ، وقد أعجبت كثير بأسلوبه القصصي وأخذت أتتبع أعماله وكان الحصول عليها صعب في تلك الأيام لأنها غير متوفرة في المكتبات ، وأستطعت بصعوبة وخلال مدة تزيد على عشرين عام من الحصول على معظم أعماله الروائية والمسرحية وجمعت الكثير مما كتب عنه في الصحف والمجلات. وحين ظهر الإنترنت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي رأيت أن أنشيء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت أجمع فيه ما لدي من أعمال باكثير وما كتب عنه لتكون في متناول الباحثين والدارسين ، وقد أطلقت الموقع في عام ٢٠٠١م ، وبفضل الله تعالى لقي الموقع قبولاً طيب من كثير من المعجبين بباكثير والباحثين عن

أعماله وما كتب عنه.

- لديك كتاب (التّناصّ في الأمثال الشّعبيّة الإماراتيّة)، ماذا تقصد بالتّناص هُنا: تناصّ مع مصادر دينيّة أم أدبيّة أم مع أمثال عربيّة أخرى؟

عنيت بالتناص هنا التشابه بين الأمثال الشعبية الإماراتية وما يقابلها من الأمثال الفصيحة أو الشعبية في البلاد العربية الأخرى، وكذلك تشابهها مع الشعر العربي القديم. وقد اخترت حوالي ثلاثمائة مثل شعبي إماراتي ووجدت أن بعضها يتشابه في محتواه وألفاظه مع أحاديث نبوية شريفة، وبعضها يتشابه مع أبيات شعر قديم، وبعضها يتشابه مع أمثال عربية فصيحة، وبعضها يتشابه مع أمثال شعبية في البلاد العربية الأخرى. وقد بلغ مجموع الأمثال التي شملها الكتاب حوالي ألف وخمسمائة مثل.

- تحدّثتَ عن خصائص شعر الغزل عند عمر بن أبي ربيعة / الرّائيّة نموذجًا / هل هو إعجاب بالشاعر، أم بمذهب الغزل العُمَريّ؟

الحقيقة أن ما استوقفني في هذه القصيدة هو تحقق عناصر القصة القصيرة فيها بمفهومها المعاصر من مقدمة وعقدة وحل، والقصيدة بعد تمثل مذهب عمر بن أبي ربيعة الغزلي الذي يصوره لاهيا عابثا يقتنص فرص اللذات ويقتحم المغامرات ولكن في إطار من العفة واللهو البريء، عكس ما هو شائع عنه في أذهان البعض.

٨. مازال الخلاف مُثارًا حول مَن الأسبق في كتابة الشّعر الحديث، فهناك من قال بأنّ الأسبق هو الشّاعر السّعوديّ محمّد حسن عوّاد، وآخرون رأوا أنّ باكثيرَ سابقٌ لنازك والسّيّاب بحجّة ترجمته لمسرحيّة (روميو وجولييت) بطريقة الشّعر الحديث، لم أرَ هذا الكلام مقنعًا، فتحويل نصّ مترجَم إلى نثر حداثويّ، لا يمكن أن يرقى لحالة كتابة شعر حديث، أرغب في معرفة رأيك.

أرى أن سبب الخلاف هو بسبب عدم الاتفاق على تعريف الشعر الحر، حيث أطلقت عدة مسميات على أنماط مختلفة من محاولات الخروج على النظام العربي التقليدي أو ما أصبح يُعرف اليوم بالشعر العمودي، وهو الشعر الموزون المقفى. فهناك مصطلحات مثل الشعر المرسل والشعر المنطلق والشعر الحر والشعر الأبيض والشعر الحديث .. إلخ. وأرى أن المصطلح المناسب لهذا النمط هو (الشعر التفعيلي) لأنه شعر موزون ولكنه لا يلتزم بعدد ثابت من التفعيلات في كل سطر. وإذا طبقنا هذا التعريف على تجربة باكثير نجده ينطبق عليها تمام، وما فعله باكثير هو نفس ما فعلته نازك وفعله السياب بعد باكثير بعشر سنوات، ويصعب تفصيل هذا في هذا المقام. وأما قولك إن الترجمة غير التأليف فالرد على هذا من شقين: الشق الأول أن العبرة هي بالشكل فباكثير استخدم شكل الشعر التفعيلي في ترجمته سابقة غيره بذلك، والشق الثاني أن باكثير كتب مسرحية من تأليفه بالشعر التفعيلي هي (أخناتون ونفرتيتي) عام ١٩٣٨م أي بعد عامين من ترجمته لمسرحية شكسبير، فباكثير سابق في الحالتين حالة الترجمة عام ١٩٣٦م وحالة التأليف عام ١٩٣٨م، حيث لم تظهر محاولات نازك والسياب إلا عام ١٩٤٦م.

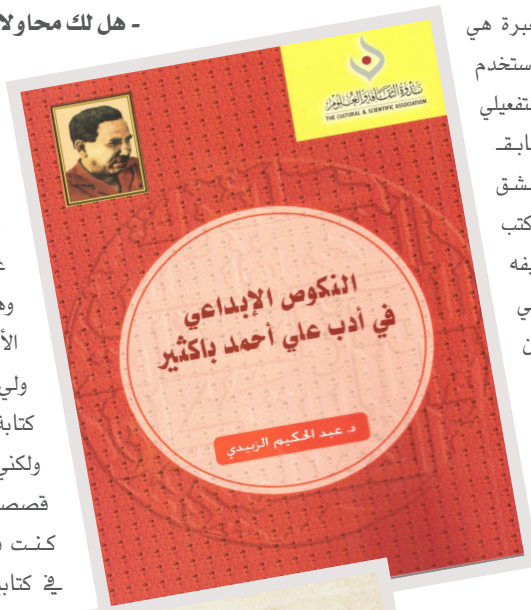

- هل تنصح بقراءة (ملحمة عُمَر) التي ألّفها باكثير، وهي مسرحيّة طويلة في ١٩ جزءًا، يقول البعض إنّها ١٨ جزءًا بسبب حذف الجزء ١٧، هل لديك معلومات عن سبب الحذف، وبرأيك هل القارئ -في عصر السّرعة الّذي نعيشه- له القدرة على قراءة مسرحيّة بهذا الحجم، ولا سيّما أنّها تاريخيّة؟

أنا قرأت هذه المسرحية بأجزائها التسعة عشر كاملة ثلاث مرات على الأقل، ولو وجدت الوقت لإعادة قراءتها لفعلت لأن أسلوبها رائع ولغتها جميلة وأحداثها مشوقة. ولكن لعل أفضل طريقة لعرضها اليوم هو تحويلها إلى مسلسل تلفزيوني، وقد اقترح باكثير ذلك في إحدى الحوارات الصحفية معه، وأما قولك إن أحد أجزاء الملحمة قد حُذف فهذا غير صحيح، فهي تتكون من ١٩ جزء، ولكن عند صدور طبعتها الأولى عن دار البيان في الكويت طبعت في ١٨ مجلد حيث تم دمج الجزأين (١٦-١٧) في مجلد واحد، وقد صدرت عام ١٩٦٩م، وهو نفس العام الذي توفي فيه باكثير، وقد صدرت في ديسمبر بعد وفاة باكثير بشهر.

- هل لك محاولات إبداعية في غير مجال الشعر؟ مثل القصة أو الرواية؟

بدأت نظم الشعر وأنا في حوالي الثالثة عشرة من العمر، وهو المجال الإبداعي الأثير إلى نفسي، ولي محاولات قليلة في كتابة القصة القصيرة، ولكني لم أصدر مجموعة قصصية حتى الآن، وإن كنت قد نشرت قصتين في كتابين ترجما إلى اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى مثل المالايالم، ولي محاولات قليلة أيضا في كتابة المسرحية، وقد فازت مسرحيتي (مأساة أبي الطيب) بجائزة الشارقة للتأليف المسرحي عام ٢٠١٣م.ش

- بما أنك تجيد اللغة الإنجليزية، فهل لك محاولات في الترجمة من الإنجليزية أو إليها؟

نعم شاركت في أربعة كتب مشتركة في الترجمة حيث ترجمت عدد من القصائد والقصص القصيرة من الإنجليزية وإليها، والكتاب الوحيد لي حتى الآن في الترجمة هو (تأملات في سورة الفاتحة)، وهو من تأليف الدكتور شهاب غانم وابنه وضاح، باللغة الإنجليزية، وترجمته أنا إلى العربية، وقد صدر عن جائزة دبي للقرآن الكريم، عام ٢٠٢٣م، وحاليا أعكف على ترجمة أطروحة دكتوراه عن باكثير كتبت باللغة الإنجليزية في جامعة أدنبرا بالمملكة المتحدة عام ١٩٧١م، ولعلها أقدم أطروحة عن باكثير باللغة الإنجليزية وآمل أن أفرغ من ترجمتها قريبا.